لا ينبغي فيها

هو بعد

جاء البايع للمشتري بقاله لا ينبغي في هذه الدار شيئا او العبد بيعه
مثل كذا او افعل فيها كذا او جاء البايع ليفعل ذلك فيقال له
انك قد بعت وليس لك بعد البيع تصرف فيما بعته اذ ليس بعد
المبايعة منازعة وقد قال سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فعلى المؤمن ان يسلم نفسه لمن
وما انتسب اليها لانه اشتراها ولانه اشترطها ومن لوازم التسليم
ترك التدبير لمن انت له مسلم كما بيناه **واما التزويج فمثال**
زوج العبد في هذه الدار كمثل تسيير فالعبد الزوج هذه الدار فلا بد
فيها بحرمة كما لم يكن الشرع ليأمر بذلك الا وهو يتبعه ويكفيه
ويقوم له بوجوه الكفاية والنفقة والرعاية كذلك العبد امر الله
في الدنيا بالاقامة والمرافقة وضمن له وجوه القسمة فليقم العبد
بخدمته فيها الى التيسير فانه عليه بمنته قال الله سبحانه وتعالى وأمر
اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى وقد تقدم بيانه **مثال آخر** مثل العبد مع الله في هذه
الدنيا كالطفل مع امه ولم تكن امه لتدعه ولا تقوم كفايته
ولا ترجعه عن عنايتها كذلك المؤمن مع الله فإن له الحق سبحانه
بحسن الكفالة منوسا ان اليه بمنزلة امه الحجر دار رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأة معها ولدها فقال اترون هذه كارهة

انه

امثلة التزويج

ولدها

وقال الله

ولده تقلده النار قالوا لا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الله ارحم
بعبده المؤمن من هذه بولدها **مثال اخر** مثل العبد
في الدنيا كمثل عبد قال له السيد اذهب الى ارض كذا وكذا واحكم امرك
لانك تسافر في طلب الارض في برية كذا او كذا وخذ العدة وعمر نفسك
فاذا اذن له السيد في ذلك فمعلوم انه قد ابيح له ان يأكل ما يستعين
به على اقامة بنيته ليسعى في طلب العدة وليقوم بوجوده لان منفعته
كذلك العبد ارجعه الحق في هذه الدار وامره ان يتزود منها
لمعاده فقال وتزودوا فان خير الزاد التقوى فمعلوم انه اذا امر
بالزاد للآخرة فقد اباح له ان يأخذ من الدنيا ما يستعين به على تزوده
واستعداده لما تقبل لمعاده **مثال آخر** مثل العبد
مع الله كمثل ملك بنى دارا او عمر دارا تكون فيه غارسا وزارعا
وقائما بمصلحته فان كان ذلك العبد صغيرا او بذلك قام بالطلبة
للسيد منه لا يخرج عنه فليس السيد بلايم له ولا مانع اياه من اكله
من غلتها اكتسابا فانه اذا اكل منها عمل فيه لا يبر على العبد ان يأكل
ما يستعين به على الخدمة وان لا يأكل اكل التمتع والتشهي **مثال
اخر** مثل العبد مع الله كمثل الام غرست غرسا كثيرا او بيتا
رفعا اكبر اقبل له لمن يعلقه هذا فقال الولد عما اذا يكون لي فيما
للولد ما يحتاج اليه قبل وجوده كذلك حاجته فيه اقدر اذا العقد

المتمتع والتشهي

عملت يجري